

¹ وَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ تَرَلَّتِ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ
وَأَكَلَتِ الْمُحْرِقَةَ وَالذَّبَائِحَ، وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ.² وَلَمْ
يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ
بَيْتَ الرَّبِّ.³ وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْطُرُونَ عِنْدَ تُرُولِ
النَّارِ وَمَجْدُ الرَّبِّ عَلَى الْبَيْتِ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى
الْأَرْضِ عَلَى الْبَلَاطِ الْمُجَرَّعِ، وَسَجَدُوا وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ
صَالِحٌ وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.⁴ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ الشَّعْبِ
دَبَّحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ.⁵ وَدَبَّحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ مِنَ
الْبَقَرِ، اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْعِزِمِ مِئَةً وَعِشْرِينَ
أَلْفًا، وَدَسَّنَ الْمَلِكُ وَكُلَّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ.⁶ وَكَانَ الْكَهَنَةُ
وَاقِفِينَ عَلَى مَحَارِسِهِمْ، وَاللَّاهُوتُونَ بِآلَاتِ غِنَاءِ الرَّبِّ
الَّتِي عَمَلَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ لِأَجْلِ حَمْدِ الرَّبِّ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ
رَحْمَتُهُ جِبْنَ سَبَّحَ دَاوُدُ بِهَا، وَالْكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ فِي الْأَنْبُوبِ
مُقَابِلَهُمْ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَاقِفٌ.⁷ وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ
الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرِقَاتِ
وَسَخَّمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النَّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ
سُلَيْمَانُ لَمْ يَكْفِ لِأَن يَسْغِ الْمُحْرِقَاتِ وَالْقُدِمَاتِ
وَالشَّحْمِ.⁸ وَعَبَّدَ سُلَيْمَانُ الْعَبِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَبْعَةَ
أَيَّامٍ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ وَجُمُهُورٌ عَظِيمٌ جِدًّا مِنْ مَدْخَلِ
حَمَاةَ إِلَى وَايِ مِصْرَ. وَعَمِلُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اغْتِكَافًا
لأنَّهُمْ عَمِلُوا تَذْنِيبَ الْمَذْبَحِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَالْعِيدِ سَبْعَةَ
أَيَّامٍ.¹⁰ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ
صَرَفَ الشَّعْبَ إِلَى خِيَامِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيِّبِي الْقُلُوبِ لِأَجْلِ
الْحَيْرِ الَّذِي عَمَلَهُ الرَّبُّ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ وَلِإِسْرَائِيلَ
شَعْبِهِ.¹¹ وَأَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلَّ مَا

خَطَرَ يَتَالِ سُلَيْمَانَ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي بَيْتِهِ
تَجَّحَ فِيهِ.¹² وَتَرَأَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ، قَدْ
سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِي بَيْتَ دَبِيحَةٍ.¹³ إِنْ
أَغْلَقْتُ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، وَإِنْ أَمَرْتُ الْجَرَادَ أَنْ
يَأْكُلَ الْأَرْضَ، وَإِنْ أَرْسَلْتُ وَبًا عَلَى شَعْبِي،¹⁴ فَإِذَا تَوَاصَعَ
شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا وَطَلَبُوا وَجْهِي،
وَرَجَعُوا عَنْ طُرُقِهِم الرَّيْبَةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ
وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأَبْرِئُ أَرْضَهُمْ.¹⁵ أَلَا عَيْنَايَ تَكُونَانِ
مَفْتُوحَتَيْنِ وَأُدْنَايَ مُصْغِبَتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ هَذَا
الْمَكَانِ.¹⁶ وَالْآنَ قَدْ اخْتَرْتُ وَقَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ لِيَكُونَ
اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ
الْأَيَّامِ.¹⁷ وَأَنْتَ إِنْ سَلَكَتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ،
وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَخَفِطْتَ قَرَائِصِي
وَأَحْكَامِي،¹⁸ فَإِنِّي أَتُبُّ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ كَمَا عَاهَدْتُ دَاوُدَ
أَبَاكَ قَائِلًا، لَا يَنْعَدُمُ لَكَ رَجُلٌ يَتَسَلَّطُ عَلَى
إِسْرَائِيلَ.¹⁹ وَلَكِنْ إِنْ انْقَلَبْتُمْ وَتَرَكْتُمْ قَرَائِصِي وَوَصَايَايَ
الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً أُخْرَى
وَسَجَدْتُمْ لَهَا،²⁰ فَإِنِّي أَقْلَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ
إِيَّاهَا، وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاسْمِي أَطْرَحُهُ مِنْ
أَمَامِي وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا وَهَرَاةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ.²¹ وَهَذَا
الْبَيْتُ الَّذِي كَانَ مُزْتَفِعًا، كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ يَتَعَجَّبُ وَيَقُولُ،
لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا
الْبَيْتِ؟²² فَيَقُولُونَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ
الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِآلِهَةٍ أُخْرَى
وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.